

## النهاية في غريب الأثر

{ ورق } ( ه ) في حديث الملاعة [ إن جاءت به أو ورق جَعْدًا ] الأورق : الأسمر .  
والورقة : السُّمرة . يقال : جَمَلُ أَوْرَقُ وناقَةٌ وورقَاءُ .  
- ومنه حديث ابن الأكوع [ خَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَهُوَ عَلَاي نَاقَةٌ وَرِقَاءُ ] .

- وحديث قُسَّ [ على جَمَلٍ أَوْرَقٍ ] .

( ه ) وفيه [ أنه قال لِعَمَّار : أَنْتَ طَيِّبُ الْوَرَقِ ] أراد بالورق نَسْلَهُ  
تَشْبِيهًا بِوَرَقِ الشَّجَرِ لَخُرُوجِهَا مِنْهَا . وَوَرَقُ الْقَوْمِ : أَحَدُهُمْ ( هذا قول  
ابن السِّكِّيت كما في الهروي ) .

( س ) وفي حديث عَرَفَجَةَ [ لَمَّا قُطِعَ أَنْفُهُ ] يَوْمَ الْكَلْبِ [ ساقط من ا واللسان  
. وفي اللسان : [ فأنتن عليه ] . ) اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَنْتَنَ فَاتَّخَذَ  
أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ [ الوراق بكسر الراء : الفضة . وقد تُسَكَّن . وحَكَى  
القُتَيْبِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ إِيَّاهُ إِذَا اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَرَادَ  
الرِّقَ الرَّقِ ( بالفتح ويكسر كما في القاموس ) الذي يُكْتَبُ فِيهِ لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَا  
تُؤْتِنُ . قال : وكنت أحسب أن قول الأصمعي أن الفضة لا تؤنتن صحيحا حتى  
أخبرني بعض أهل الخبر أن الذَّهَبَ لَا يُبْلِيهِ الثُّرَى وَلَا يُصَدِّئُهُ النَّدَى وَلَا  
تَنْقُصُهُ الْأَرْضُ وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ .

فَأَمَّا الْفِضَّةُ فَإِنَّهَا تَبْدِلُ وَيَتَصَدَّدُ وَيَعْلُوها السَّوَادُ وَتُؤْتِنُ .

( ه ) وفيه [ ضررس ] ( في الهروي : [ سن ] . ) الكافر في النار مثلُ وِرْقَانِ [  
هو بوزن قَطْرَانٍ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِيَدَيْنِ الْعَرَجِ وَالرُّوَيْثَةُ عَلَى يَمِينِ الْمَارِّ  
من المدينة إلى مكَّة ] .

( س ) ومنه الحديث [ رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يَنْزِلَانِ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ

لَهُ وَرِقَانٌ فَيُحْشَرُ النَّاسُ وَلَا يَعْلَمَانِ ]